

وعلم داء القلوب مفسد كالعجب والكبر والحدس  
وما سوى هذا من الأحكام فرض كفاية على الأنام  
كل منهم تصدوا وتخلصه من غير أن يعبروا من فعله  
كأمر معروف ونهي منكر وإن يظن النهي لم يؤثر

### مبحث في علم أصول الفقه

أحكام شرع الله سبع تقسم الفرض والمندوب والمحرم  
والرابع المكروه ثم ما يبيح والتاسد الباطل رخص بالصحیح  
فالفرض ما في فعله الثواب كذا على تاركه العقاب  
ومنه مفروض على الكفاية كرسول على الجماعة  
والسنة المثاب من فعله ولم يعاقب أمر إن أهمله  
ومنه مسنون على الكفاية كالأبد بالسلام من جماعة  
أما الحرام فالثواب يحصل لتاركه وأثم من يفعل  
وفاعله المكروه لم يعذب بل إن يكف لا يمثل يئيب  
تخص ما يباح باستويده الفعل والترك على السواء

لكن

لكن إذا نوى بأكله القوي لطاعة الله له ما قد نوى  
أما الصحيح في العبادات فما وافق شرع الله فيما حكى  
وفي المعاملات ما ترتبت عليه آثار بعقد تدبير  
والباطل الفاسد للصحيح ضده وهو الذي بعض شروطه نقد  
واستثنى موجودا كما لو عهد كواجب الماء إذا تيمم  
ومنه معدوم كوجود خلا كدية تورث عن من قبله

### كتاب الطهارة

وأما يصح تطهير بما أطلق لا مستعمل ولا بما  
بطاهر مخالط تغييرا تغيير الأطلاق الاسم غيرا  
في طمعه أو ربحه أو لونه ويمكن استغاثه بصونه  
واستثنى تغيير العود صلب أو ورق أو طحلبا وتراب  
والإمارة مطلق حلته عين نجاسة وهو دون القلنين  
واستثنى مبتدأه لم يسيل أو لا يرى بالطرف لما يحصل  
والقلنين بالوطيد الرميل فوق ثمانين قريب رطل  
والقلنين بالديسقي هيبه ثمان رطل أنت بعدمه